



سلاليات الأنف (Nasal Polyps)

الدكتور علي القريوتي

استشاري طب جراحة الأنف والأذن والحنجرة

سلاليات الأنف تنتج عن هبوط بالأغشية المغلقة للجيوب الغربالية الموجودة بأعلى جانب الأنف وهي تشكل إحدى مجموعات الجيوب الأنفية وعادة ما يكون لون السلاليات الأنفية شاحباً والملمس ناعماً وتكون في الأنف من الجانبين ونادراً ما تكون من جهة واحدة وظهورها عادة يكون بعد سن العاشرة ولا تظهر في الأطفال إلا في حالات نادرة جداً وتكثر في الفئة العمرية ما بين سن (٣٠-٦٠) عاماً ونسبة ظهورها في الذكور أكثر من الإناث بنسبة ٢:١ وعادة ما تظهر في المرضى الذين يعانون من حساسية الأنف والربو القصبي.

اعراض السلاليات:

- ١- انسداد دائم في الأنف وعادة ما يزيد اثناء النوم وهذا أيضاً يعتمد على حجم السلاليات.
- ٢- إفرازات الأنف المائية المتكررة.
- ٣- العطاس المتكرر.
- ٤- فقدان جزئي أو كلي لحاسة الشم وهذا أيضاً يعتمد على حجم السلاليات.
- ٥- الألم الموضعي في الأنف حيث يعاني المريض أيضاً من صداع وعادة ما يكون ناتجاً عن التهابات الجيوب الأنفية.
- ٦- تغيير نغمة صوت المريض.
- ٧- جفاف مستمر بالفم حيث يعتمد المريض على التنفس عن طريق الفم في معظم الوقت.

التحاليل الطبية:

أهمها الفحص السريري حيث يمكن الكشف عن المراحل الأولى لظهور السلاليات ويمكن رؤيتها بالفحص العادي وثانيها الفحص الشعاعي حيث يساعد على كشف مجرى التنفس وايضاً التهابات الجيوب الأنفية المرافقة للسلاليات.

العلاج:

علاج طبي و يعتمد على حجم السلاليات وعلى مرحلة اكتشافها فإذا تم اكتشافها في البدايات فإن علاجها يكون عن طريق اعطاء جرعات من الكورتيزون بالإضافة الى البخاخات الموضعية حيث يمكن تقليص حجم السلاليات او احتقانها.

العلاج الجراحي: ويمكن استئصال السلاليات بنسبة كبيرة من حجمها تحت التخدير الموضعي اما تحت البنج العام فيمكن استئصال كمية اكبر.

ويبقى ان نقول ان نسبة رجوع السلاليات الأنفية تعتمد على حالة المريض الصحية حيث ان مرضى الحساسية معرضون لظهور السلاليات لعدة مرات اكثر من المرضى العاديين.